Distr.
GENERAL

A/37/242
1 October 1982
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السابعة والثلاثون

طلب ادراج بند جديد في جدول اعمال الدورة السابعة والثلاثين

تكثيف الجهود الرامية الى ازالة خطر وقوع حرب نووية وضمان التنمية المأمونة للطاقة النووية

رسالة مؤرخة في ١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ موجهة الى الأمين العام من وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

يقترح الاتحاد السوفياتي أن يدرج في جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة بند هام وعاجل معنون " تكثيف الجهود الرامية الى ازالة خطر وقوع حرب نووية وضمان التنمية المأمونة للطاقة النووية " .

وتصدر الحاجة العملية لاثارة هذه المسألة عن عملية التنمية السريعة التي لا رجعة فيها للطاقة النووية والتي تجعل من الممكن تلبية الاحتياجات المتزايدة للبشرية في ميادين الامداد بالطاقة والصناعة والزراعة والبحث العلمي ، وذلك بالنظر الى استنفاد الاحتياطيات غير المتجددة للوقود العضوي في الأرض . وتبرهن على ذلك جميع بيانات العلم المعاصر . ويقتضي تقدم الحضارة البشرية زيادة تنمية الطاقة النووية ، ومن الحتمي أن تجرى بمعدل أسرع وعلى نطاق متزايد دوما . وبناء على ذلك ستحدث زيادة في تطور وعدد المنشآت النووية مثل محطات الطاقة الذرية ومفاعلات البحوث وانتاج الوقود النووي ومصانع اعادة التجهيز ومرافق تخزين المواد الانشطارية . وتوضح التحقيقات أن تدمير تلك المنشآت سيؤدي الى اطلاق مواد اشعاعية والى التلوث الاشعاعي لمناطق شاسعة . وبذلك فان التلوث الاشعاعي ، الذي يسببه تدمير محطة طاقة ذرية طاقتها مليون كيلووات مثلا سيكون حسب تقديرات الاخصائيين مساويا للتلوث الناجم عن انفجار قنبلة نووية طاقتها ١ ـ ميغاتون في المدى القصير وسيكون عشرات اضعاف ذلك على مدى فترة سنة أو أكثر .

Digitized by UN Library Geneva

ولذلك فان تدمير منشآت نووية سلمية حتى بواسطة الاسلحة التقليدية ستكون له في الواقع عواقب مساوية لتلك الناجمة عن هجوم بالأسلحة النووية ، أى لأفعال وصفتها الأمم المتحدة من قبل بأنها أخطر جريمة ضد الانسانية .

أما تدمير المنشآت النووية السلمية بواسطة الأسلحة النووية فستكون لـه عواقب مشؤومة تماما على نطاق عالمي .

وان ضرورة ضمان التنمية المأمونة للطاقة النووية مرتبطة لذلك عضويا بمشكلة منع شن حرب نووية . وهذا ، بدوره ، يجعل تكثيف الجهود لازالة نفس احتمال نشوب تلك الحرب أمرا أكثر الحاحا - وبتعبير آخر ، لخفض ولازالة الأسلحة النووية نهائيا .

وفي رأى الاتحاد السوفياتي أنه يتوجب على جميع الدول النووية ، كخطوة أولى وأيسر تحقيقا ، أن توقف (تجمد) انتاج وتطوير الأسلحة النووية وناقلاتها ، وكذلك انتاج المواد الانشطارية لصنع الأنواع المختلفة للأسلحة النووية .

وفضلا عن ذلك ، فان وقف سباق التسلح النووى ، مقترنا بضمان التنمية المأمونة للطاقة النووية ، سيوفر حوافز اضافية لمزيد من تنمية التعاون الدولي في الاستخدامات السلمية للذرة .

وسأكون ممتنا لسيادتكم اذا اعتبرتم هذه الرسالة كمذكرة ايضاحية وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة ، وقمتم بتعميمها ، مشفوعة بمشروع القرار المرفق ، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة .

(توقيع) أ. جروميكو
وزير خارجية اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية

../..

Digitized by UN Library Geneva

المرفق

تكثيف الجهود الرامية الى ازالة خطر وقوع حرب نووية وضمان التنمية المأمونة للطاقة النووية

(مشروع قرار)

ان الجمعية العامة ،

اذ تلاحظ أن الاستعمال الواسع النطاق المتزايد للطاقة النووية ضرورة موضوعية لتلبية الاحتياجات المتعاظمة للبشرية في ميادين مختلفة من الأنشطة ، حيث تنفد مصادر أخرى للطاقة غير المتجددة ،

واذ تأخذ في اعتبارها أن عملية تنمية الطاقة النووية التي لا رجعة فيها تستلزم انشاء عدد كبير من المنشآت النووية السلمية ذات التركيز العالي للمواد الاشعاعية ،

واذ تضع في اعتبارها ان تدمير تلك المنشآت سيؤدي الى اطلاق للمواد النووية الاشعاعية بقدر كبير حتى لو استعملت أسلحة تقليدية ، واذا استعملت اسلحة نووية ، فستكون لذلك عواقب مشؤومة تماما على نطاق عالمي ،

واذ تعرب عن قلقها ازاء حقيقة أن شن حرب نووية في هذه الظروف سيكون أكثر ما يكون خطورة ،

واذ تؤكد من جديد ارادة الدول الاعضاء في الأمم المتحدة ، حسبما عبر عنها في اعلان منع وقوع كارثة نووية ،

١ - تطلب الى جميع الدول أن تشدد جهودها لازالة خطر وقوع حرب نووية وضمان التنمية المأمونة للطاقة النووية ؛

٢ - تعلن ان التدمير المتعمد للمنشآت النووية السلمية حتى بواسطة الأسلحة التقليدية معادل بصورة أساسية لهجوم تستعمل فيه الأسلحة النووية ، أى لأفعال من النوع الذى وصفته الأمم المتحدة من قبل بأنه أخطر جريمة ضد الانسانية ؛

٣ - تلاحظ أن الحد من سباق التسلح النووى وتخفيضه سيوجدان ظروفا مواتية بدرجة أكبر لتنمية التعاون الدولي في الاستعمالات السلمية لطاقة الذرة ؛

٤ - تطلب الى جميع الدول النووية ، كخطوة أولى صوب خفض ترساناتها النووية وازالتها في نهاية الأمر ، الموافقة على وقف (تجميد) متزامن لانتاج وتطوير الأسلحة النووية وناقلاتها ، وكذلك انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأنواع المختلفة للأسلحة النووية .

Digitized by UN Library Geneva